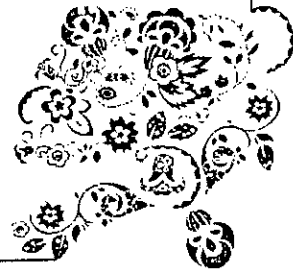


# مختب التفسیر

(کنز الدقائق - مجمع البیان - تفسیر المیزان)



المنتخب التفاسیر (کنز الدقائق - مجمع البیان - تفسیر المیزان) / [معاونت آموزش مرکز مدیریت حوزه‌های علمیه خاوران].  
- قم: مرکز نشر هاجر (وابسته به مرکز مدیریت حوزه‌های علمیه خاوران)، ۱۳۹۱، ۲۴۸ص. مسلسل ۴۳۷  
عربی:  
کتابنامه به صورت زیر نویس.  
فهرست‌نویسی بر اساس اطلاعات قیفا.

ISBN: 978-600-5582-93-2  
۱- تفاسیر شیعه - مجموعه‌ها. الف. قمی مشهدی، محمدبن محمد رضا، قرن ۱۲ ق. کنز الدقائق و بحر لغرائب.  
ب. طبرسی، فضل بن حسن، ۴۶۸-۴۵۸ق. مجمع البیان فی تفسیر القرآن. ج. طباطبایی، محمد حسین، ۱۲۸۱-۱۳۶۰، المیزان فی تفسیر القرآن. د. مرکز مدیریت حوزه‌های علمیه خاوران. معاونت آموزش. ه. عنوان. و. عنوان: کنز الدقائق و بحر اللغرائب.  
ز. عنوان: مجمع البیان فی تفسیر القرآن. ح. عنوان: المیزان فی تفسیر القرآن.  
BP ۹۲/۹/LA ۱۳۹۱



نام کتاب ..... المنتخب التفاسیر  
تهیه و تنظیم ..... معاونت آموزش / مرکز مدیریت حوزه های علمیه خاوران  
حروفچینی و صفحه آرایی ..... واحد نشر / مدیریت متون  
ناشر ..... مرکز نشر هاجر (وابسته به مرکز مدیریت حوزه های علمیه خاوران)  
چاپخانه ..... نگارش  
شمارگان ..... ۲۰۰۰ نسخه  
قیمت ..... ۵۰/۰۰۰ ریال  
نوبت چاپ ..... اول - تابستان ۹۱  
تعداد صفحه و قطع ..... ۲۴۸ صفحه - وزیری

شابک ۲ - ۹۳ - ۵۵۸۲ - ۶۰۰ - ۹۷۸

آدرس: قم - انتهای بلوار امین - میدان ارتش  
www.Hajar.whc.ir  
تلفن: ۰۲۵۱ - ۲۱۴۴۴۰۰  
Hajar@whc.ir

**پیشگفتار**

حوزه‌های علمیه شیعی، وارث میراث ماندگار معارف و علوم آل الله و پاسداران حریم و کیان شریعت و عقاید اسلامی‌اند. این رسالت خطیر، مسؤولیت عالمان دین باور را در عرصه تعلیم و تربیت، چند برابر کرده است. دغدغه‌های همیشگی عالمان متعهد و طلاب و فضلاء دل‌سوز نسبت به اصلاح و غنا بخشی کمی و کیفی شیوه‌ها، متون و الگوهای آموزشی، در راستای بالندگی و پویایی و کارآمدی نظام آموزشی حوزه، ضرورت بازنگری و اصلاح و تدوین و ارائه متون نو و بدیع و کارآمد را مورد تأکید قرار می‌دهد.

البته از يك سو، منزلت و رفعت جایگاه متون درسی در حوزه‌ها و بهره‌مندی از ترات گران‌سنگ و ذخایر ارزشمند متون قویم از صلحای سلف و وزانت و اعتبار مؤلفان آنها ایجاب می‌کند که در بازسازی و اصلاح و تدوین متون درسی، اهتمام و دقت و تأمل خاص و شایسته مبذول گردد و از سوی دیگر، دگرگونی و تحول در گرایش‌ها، نیازها، انتظارات، شیوه‌ها و الگوهای تعلیم و تربیت، مسؤولیت متولیان و متصدیان آموزش و پژوهش و برنامه‌ریزی درسی را در حوزه افزون می‌سازد تا به صورت مستمر با آرایه بندی‌ها و الگوها و قالب‌های نو و بدیع و با ارتقای غنای محتوایی به پیرایش و تدوین متون درسی، همت گمارند؛

از این رو مرکز مدیریت حوزه‌های علمیه خاوران بر اساس ضرورت‌ها و نیازهای یاد شده، نسبت به اصلاح، بازسازی و تولید متون درسی اقدام و ده‌ها جلد کتاب درسی را طراحی، تدوین و منتشر کرده است و در این فرایند سعی داشته است که با حفظ اصالت و غنای محتوایی گنجینه‌های ارزشمند برجای مانده از عالمان گذشته، با کاربست تکنولوژی آموزشی و مراعات اصول، معیارها و الگوهای جدید، متونی متناسب با اهداف و در چارچوب برنامه‌ها و سرفصل‌های مصوب و سطح درک و انتظارات فراگیران ارائه کند. کتاب حاضر برای شش واحد تفسیر ترتیبی در رشته تفسیر و علوم قرآن در مقطع سطح ۳ طراحی شده است با توجه به سرفصل‌ها، این سه جزوه از تفاسیر گرانسنگ کنز الدقائق، مجمع البیان، المیزان برای

آشنایی طلاب گرامی با تفاسیر مختلف تهیه شده است. پیمودن این مسیر بلند و طولانی، به مساعدت و حمایت همه جانبه استادان، صاحب نظران، مدیران و طلاب معزز نیازمند است که با ارائه پیشنهادهای، نقدها و دیدگاه‌هایشان ما را در بهبودبخشی و طی نمودن درست و صحیح این مسیر صعب و دشوار، یاری دهند. در این جا فرصت را غنیمت می‌شماریم و از تمامی دست اندرکاران این طرح سترگ، به ویژه مدیریت محترم تألیف و تدوین درسی و کارشناسان گرانقدر که ارزیابی علمی این کتاب را بر عهده گرفته‌اند، قدردانی می‌کنیم و تلاش خالصانه آنان را ارج می‌نهیم.

بِعونِ اللَّهِ تَعَالَى وَ عَلَيْهِ التَّكْلَانِ

مرکز مدیریت حوزه‌های علمیه خواران

معاونت آموزش

المنتخب من

# تفسیر کثر الدقائق

(تفسیر سورتی الفاتحه و المزمّل)

محمد بن محمد رضا القمی المشهدی



## فهرس النسخ الخطية التي اوردناها مقرونة بالرموز في الهوامش

- ١- نسخة مكتوبة في حياة المؤلف بل متعلقة به، وهي في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي (١)، رقم ١٢٠٧٤. (رمزم).
- ٢- نسخة كتبت في حياة المؤلف متعلقة ببنته، وهي في مكتبة العلامة المغفور له الشيخ علي النمازي الشاهرودي، نزيل مشهد. (رمزن).
- ٣- نسخة في جامعة طهران رقم ٧٣٥٤، مذكورة في فهرسها ٥١٧/١٦. (رمزت).
- ٤- نسخة في مكتبة الوطنية في طهران، رقم ٤٦٦١، مذكورة في فهرسها ١٣٢/٨. (رمزى).
- ٥- نسخة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مشهد، رقم ١٥٤١، مذكورة في فهرسها ٤٤٩/٤. (رمزق).
- ٦- نسخة في مكتبة آية الله المرعشي رحمته الله تعالى - العامة - قم، رقم ١٢٨٤، مذكورة في فهرسها ٨٣/٤. (رمزر).
- ٧- نسخة مكتوبة سنة ١٢٠١ق، في نفس المكتبة، رقم ٣٠٨، مذكورة في فهرسها ٣٥١/١. (رمزش).

## سورة الفاتحة الكتاب

في مجمع البيان<sup>١</sup>: روى جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن النبي ﷺ [انه قال]<sup>٢</sup>:  
لما أراد الله ﷻ أن ينزل فاتحة الكتاب وآية الكرسي وشهد الله، وقل اللهم مالك الملك -  
إلى قوله - بغير حساب، تعلقن بالعرش - وليس بينهما وبين الله حجاب - وقلن: يا رب!  
تهبطنا إلى دار الذنوب والى من يعصيك؟ ونحن معلقات بالطهور والقدس.<sup>٣</sup>  
فقال: وعزتي وجلالي! ما من عبد قرأ كن في دبر كل صلاة، إلا أسكنته حظيرة القدس  
على ما كان فيه. ونظرت إليه<sup>٤</sup> بعيني المكنونة، في كل يوم سبعين نظرة. والا قضيت له  
في كل يوم سبعين حاجة، أدناها المغفرة. والا أعدته من كل عدو، ونصرته عليه. ولا يمنعه  
من دخول - الجنة الا الموت.<sup>٥</sup>

وفي كتاب ثواب الاعمال<sup>٦</sup>: بإسناده: قال أبو عبد الله ﷺ: اسم الله الأعظم مقطع في أم الكتاب.  
وفي كتاب الخصال<sup>٧</sup>: عن أبي عبد الله ﷺ قال: رن إبليس أربع رنات: أولهن يوم لعن،  
وحين أهبط إلى الأرض، وحين بعث محمد ﷺ على حين فترة من الرسل، وحين أنزلت  
أم الكتاب.

وعن الحسن بن علي ﷺ في حديث طويل<sup>٨</sup> قال: جاء نفر من اليهود الى رسول  
الله ﷺ فسأله أعلمهم عن أشياء فكان فيما سأله: أخبرنا عن سبع خصال أعطاك الله من  
بين النبيين، وأعطى أمتك من بين الامم.

فقال النبي ﷺ: أعطاني الله فاتحة الكتاب. إلى قوله - صدقت يا محمد! فما جزء من  
قرأ فاتحة الكتاب؟

١. مجمع البيان ٤٣٧١.

٢. يوجد في المصدر.

٣. المصدر: بالعرش.

٤. المصدر: صلاة مكتوبة.

٥. المصدر: والانظرت اليه.

٦. المصدر: أن يموت.

٧. ثواب الاعمال ١٣٢/.

٨. الخصال ٢٦٢/، ح ١٤١ وله تمة.

٩. الخصال ٣٥٥/، ضمن ح ٣٦.

فقال رسول الله ﷺ: من قرأ فاتحة الكتاب أعطاه الله تعالى بعدد كل آية نزلت من السماء، ثواب تلاوتها. وعن جابر، عن النبي ﷺ حديث طويل<sup>١</sup> يقول فيه ﷺ حاكياً عن الله تعالى: وأعطيت أمتك كنزاً من كنوز عرشي؛ فاتحة الكتاب. وفي أصول الكافي<sup>٢</sup>: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن عبد الله بن فضل النوفلي - رفته - قال: ما قرأت الحمد على وجع، سبعين مرة، الا سكن. محمد بن يحيى<sup>٣</sup>، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن سلمة بن محرز، قال: سمعت أبا جعفر ﷺ يقول: من لم يبرئه الحمد، لم يبرئه شيء.

علي بن إبراهيم<sup>٤</sup>، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله ﷺ قال: لو قرأت الحمد على ميت، سبعين مرة، ثم ردت فيه الروح، ما كان عجياً<sup>٥</sup>.

وفي عيون الأخبار<sup>٦</sup>: حدثنا محمد بن القاسم؛ المفسر المعروف بأبي الحسن الجرجاني رحمته الله قال: حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد ابن سيار، عن أبيهما، عن الحسن بن علي، عن أبيه، علي بن محمد، عن أبيه، محمد بن علي، عن أبيه الرضا عن أبيه، عن علي بن الحسين<sup>٧</sup> انه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله تبارك وتعالى قال لي: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾<sup>٨</sup> فأفرد «علي الامتان»<sup>٩</sup> بفاتحة الكتاب، وجعلها يازاء القرآن العظيم. وان فاتحة الكتاب أشرف ما في كنوز العرش. وإن الله تعالى خص<sup>١٠</sup> - محمداً وشرف بها، ولم يشرك معه فيها أحداً من أنبيائه، ما خلا سليمان عليه السلام فإنه أعطاه منها ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾. «الا ترى»<sup>١١</sup> يحكى عن بلقيس،

١. الخصال / ٤٢٥-٤٢٦، ضمن ح ١.
٢. الكافي / ٦٢٣٢، ح ١٥٥.
٣. الكافي / ٦٢٦٢، ح ٢٢.
٤. الكافي / ٦٢٣٢، ح ١٦٦.
٥. المصدر: ذلك عجياً.
٦. عيون الاخبار / ٣٠٧١-٣٠٢، مع اختصار في السند و اسقاط في صدر الحديث.
٧. سورة الحجر، الآية: ٨٧.
٨. المصدر: الامتان على.
٩. ر: شرف.
١٠. ليس في المصدر.

حين قالت: «إني»<sup>١</sup> القى الى كتاب كريم. ﴿إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾<sup>٢</sup> ؟  
 ألا فمن قرأها معتقداً لموالاة محمد عليه السلام وآله الطيبين، متقاداً لأمرهما، مؤمناً بظاهرهما وباطنهما، أعطاه الله تعالى بكل حرف منها حسنة، كل واحدة منها أفضل له من الدنيا وما فيها، من أصناف أموالها وخيراتها. ومن استمع الى قارئ يقرأها، كان له قدر<sup>٣</sup> ما للقارئ. فليستكثر أحدكم من هذا الخير المعروض لكم، فإنه غنيمة لا يذهبن أو انه. فيبقى في قلوبكم<sup>٤</sup> الحسرة.

وفي تفسير الامام أبي محمد الحسن العسكري<sup>٥</sup> عليه وعلى آبائه السلام: قال: ألا فمن قرأها - الى آخر ما نقلنا عن العيون - بأدنى تغيير.  
 وفي تفسير العياشي<sup>٦</sup>: عن الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: اسم الله الأعظم، مقطع في أم الكتاب.

عن محمد بن سنان<sup>٧</sup>، عن أبي الحسن موسى بن جعفر، عن أبيه عليه السلام قال: قال لأبي حنيفة: ما سورة أولها تحميد، وأوسطها إخلاص وآخرها دعاء؟ فبقي متحيراً، ثم قال: لا أدري.  
 فقال أبو عبد الله عليه السلام: السورة التي أولها تحميد و أوسطها إخلاص وآخرها دعاء، سورة الحمد.

عن إسماعيل بن أبان<sup>٨</sup>، يرفعه إلى النبي عليه السلام قال: قال رسول الله عليه السلام لجابر بن عبد الله: يا جابر! ألا أعلمك أفضل سورة أنزلها الله في كتابه؟  
 قال: فقال جابر: بلى - بأبي أنت وأمي - يا رسول الله، علمنيها.  
 قال: فعلمه الحمد لله! أم الكتاب.

قال: ثم قال له<sup>٩</sup>: يا جابر، ألا أخبرك عنها؟

١. ليس في المصدر.
٢. سورة النمل، الآية: ٣٠.
٣. المصدر: لامرها.
٤. المصدر: يقدر.
٥. المصدر: فيبقى قلوبكم في.
٦. تفسير العسكري.
٧. تفسير العياشي / ١٩٧١.
٨. تفسير العياشي / ١٩٧١.
٩. تفسير العياشي / ٢٠١.
١٠. المصدر: قال له.

قال: بلى - بأبي أنت وأمي - فأخبرني.

قال: هي شفاء من كل داء إلا السام؛ يعني الموت؛

عن أبي بكر الحضرمي، [قال]: أبو عبد الله عليه السلام؛ إذا كانت لك حاجة فأقرأ المثنائي

وسورة أخرى، وصل ركعتين، وأدع الله.

قلت: أصلحك الله وما المثنائي؟

قال: فاتحة الكتاب.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ مكية قيل<sup>١</sup>، ومدنية أيضاً، لأنها نزلت بمكة حين فرضت الصلاة، وبالمدينة لما حولت القبلة إليها.

سبع آيات - بالاتفاق.

إلا أن بعضهم عد ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ آية، دون ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ وهم الامامية وقرأء مكة والكوفة وفقهاؤها وابن المبارك والشافعي. ومنهم: من عكس، وعليه قراءة المدينة والبصرة والشام وفقهاؤها ومالك والاوزاعي<sup>٢</sup>.

واستدللت الامامية بما روي في تفسير أبي محمد العسكري عليه السلام عنه، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: ان ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ آية من فاتحة الكتاب، وهي سبع آيات، تمامها بـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾. وفي تفسير العياشي<sup>٣</sup>: عن يونس بن عبد الرحمان، عن رفاعه، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾، قال: هي سورة الحمد، وهي سبع آيات، منها ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾. وإنما سميت ﴿الْمَثَانِي﴾، لأنها تننئ في الركعتين.

١. يوجد في المصدر.

٢. تفسير العياشي ٢٧٨.

٣. البيضاوي، أنوار التنزيل ٥٧.

٤. مجمع البيان ١٨١: أنوار التنزيل ٥١.

٥. تفسير العسكري ١٣٧.

٦. كذا في المصدر وفي النسخ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

٧. تفسير العياشي ١٩٧.

وعن أبي حمزة<sup>١</sup>، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سرقوا أكرم آية في كتاب الله ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾. وفي تهذيب الأحكام<sup>٢</sup>: محمد بن علي بن محبوب، عن العباس، عن محمد بن أبي أيوب، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ﴿سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾<sup>٣</sup>، هي الفاتحة؟ قال: نعم.

قلت: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ من السبع المثنائي<sup>٤</sup>؟ قال: نعم، هي أفضلهن.

وفي عيون الأخبار<sup>٥</sup> - بإسناده إلى أمير المؤمنين عليه السلام حديث طويل وفيه: قيل لأمير المؤمنين عليه السلام: يا أمير المؤمنين! أخبرنا عن ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ أهي آية من فاتحة الكتاب؟ فقال: نعم. كان رسول الله ﷺ يقرأها ويعدّها آية منها، ويقول: فاتحة الكتاب هي السبع المثنائي. وإسناده<sup>٦</sup> عن الرضا عليه السلام عن أبيه، عن علي عليه السلام أنه قال: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، آية من فاتحة الكتاب، وهي سبع آيات، تمامها ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

وفيه<sup>٧</sup> عن الرضا عليه السلام قال: والاجهار ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ في جميع الصلوات، سنة.

وعن الرضا عليه السلام أنه كان يجهر ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ في جميع صلواته بالليل والنهار.

وفي الكافي<sup>٨</sup>: علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن معاوية بن عمار، قال:

قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إذا قمت للصلاة، أقرأ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ في فاتحة الكتاب.<sup>٩</sup>

قال: نعم.

قلت: فإذا قرأت فاتحة الكتاب أقرأ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ مع السورة؟ قال: نعم.

١. تفسير العياشي ١٩٧.

٢. تهذيب الأحكام ٢٨٩/٢، ح ١١٥٧.

٣. سورة الحجر، الآية: ٨٧.

٤. ليس في المصدر.

٥. عيون الأخبار ٣٠٧/١، ذيل ح ٥٩.

٦. عيون الأخبار ٣٠٢/١، صدر ح ٦٠.

٧. عيون الأخبار ١٢٣/٢.

٨. عيون الأخبار ١٨٢/٢ - ١٨٣.

٩. الكافي ٣١٢/٢، ح ١.

١٠. المصدر: فاتحة القرآن.